

الدرس التاسع عشر من جامع بيان العلم تابع آداب العالم والمتعلم

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد لا زلنا في هذه المسائل المتعلقة بالادب حاجة طالب العلم لادب اعظم من حاجة الحي الى التنفس - 00:00:00

ولذلك قالوا طلب باب واحد في الادب خير من طلب سبعين بابا في الفقه والانسان لن يستطيع ان يستفيد من علمه ما لم يحصل له ادبا. فالاب للعلم كالسياج للشیء. لو ان ثمرة كشفناها - 00:00:40

من غطائها وعرinها من غشائها لجفت وبيست وفسدت الغشاء والاحاطة والحماية لطالب العلم وسالكي هذا الطريق هو الادب تكلمت شيئا من هذه المعاني في المجلس الفائد واواصل الحديث في هذا - 00:01:11

اجلس والاثر تمنمية وخمسين وهو اثر الخليل ابن احمد الفراهيدي. قال اذا اردت ان تكون عالما فاقصد لفن من العلم. العلم به فنون كثيرة. وكل فن اذا اردت ان تبلغ - 00:01:41

غاية منه احتاج منك الى الاعمار المتطاولة. مثلا فن وليكن اصول الفقه اذا اردت ان تكون اصوليا نحريرا فيجب عليك ان تسلك السبيل الصحيحة كي تصل الى هذه الدرجة فهناك من الف في الاصول على طريقة الفقهاء وهؤلاء هم غالب الاحناف. وهناك - 00:02:11

هناك من صنف في الاصول على طريقة المتكلمين وهذا هو غالب المصنفين في الباب. وهناك من صنف في الاصول كمباحت. يعني يدرس مسألة بعينيها او برأسها. وهذا قليل بل انك تجد في كل مذهب اهل الاصول منه فهناك الاصوليون من الاحناف ومن المالكية ومن الشافعية - 00:02:46

يا ومن الحنابلة واذا قارنت بين اساليب هؤلاء القوم ومدارسهم لوجدت اختلافا انظر مثلا الى كتاب المعتمد لابي الحسين البصري. وقارنه بالمستصفى للغزالى. وقارن الاثنين بالرسالة لمام الشافعى وقارن الثالثة بارشاد الفحول للشوكاني وهو متاخر بعده قرون. وقارن بين هذا جميعا - 00:03:20

وبين ابن حزم في النبذ او في الاصول والفروع او في التقريب وقارن بين هؤلاء ايضا وبين الشاطبى في موافقاته. تجد ان لكل طائفة من الاصوليين مدرسة تميزهم. فالذى يريد ان يكون متوفنا في الاصول لابد - 00:04:04

ود ان يطلع على هذه المصنفات وان يتضطلع منها. وان ينهل وان يقف على الدقائق قبل آآل الامور الجلية الواضحة. فلذلك بيقول الخليل ابن احمد طبعا البحر محيط للزركشى هذا ما شاء الله بحر محيط. هو من الذين جمعوا بين - 00:04:36

طريقتين حقيقة. نعم. قال الخليل ابن احمد اذا اردت ان تكون عالما فاقصد لفن من العلم تخصص وان اردت ان تكون اديبا وان اردت ان تكون اديبا فخذ من كل شيء احسنه. فخذ من كل شيء احسنه. وهنا يأتي دور المعلم - 00:05:10

او الاستاذ لان التلميذ ربما لا يستطيع التمييز بين الحسن وغيره في جملة العلوم من الذي يستطيع ان يعينه في ذلك؟ انما هو شيخه واستاذه. وان اردت ان هنا اديبا فخذ من كل شيء احسنه. وقال غيره قال غير الخليل - 00:05:40

من اراد ان يكون حافظا نظرا في فن واحد من العلم. والمقصود الحافظ هنا ليس الحافظ عند المحدثين. ولكن يقصد بالحافظ الذي يحفظ هذا الفن صلحات هذا الفن. ينظر في فن واحد من العلم. ومن اراد ان يكون عالما - 00:06:10

من كل علم بنصيب. ومن اراد ان يكون عالما اخذ من كل علم بنصيب الاثر تمنمية ثلاثة وخمسين. وهذا الاثر ايضا في معنى الفائد. وهذا هذا يدل على ادب من ادب الطلب. انت تريد ان تكون عالما محظيا بفروق - 00:06:40

متعددة ام تريد ان تكون متخصصا في فن معين؟ قال خالد ابن يحيى ابن برزنك وكان وزيرا للهارون ولغير خليفة من العباسيين. يا بني خذ من كل علم بحق خذ من كل علم بحظ. فانك ان لم تفعل جهلت. يعني الانسان - 00:07:10

خروف شيء من الاصول وشيء من المصطلح وشيء من التخريج وشيء من علوم الاسناد والرواية شيء من التاريخ شيء من السيرة شيء من الترجمات شيء من الفقه شيء من التفسير من علوم القرآن من القراءات يأخذ من كل شيء - 00:07:40

طوفا فانك ان لم تفعل ان لم تأخذ من كل فن شيئا جهلت جهلت وان جهلت شيئا من العلم عاديته لما جهلت. اللي بيجد شيء في العلم لو سمعوا بيعادييه. يعني لو ان رجلا لا يفهم شيئا في الاصول. ووجد حلقة من طلبة - 00:08:00

العلم فلما جلس اذا هم جميعا يتكلمون في الاصول. الرجل هي عمل اي ماذا سيصنع؟ سيميل هذا المجلس وربما يعادي هؤلاء الطلبة ولا يجلس معهم بعد ذلك ولذلك بيقول فانك ان لم تفعل جهلت وان جهلت شيئا من العلم عاديته لما جهلت - 00:08:30
عزيز علي ان تعادي شيئا من العلم. وعزيز علي ان تعادي شيئا من العلم. اذا المسألة ديت آآ لما الانسان يحطها في دماغه لا سيماء اذا كان شيئا ويريد ان - 00:08:57

برامج لطلبة العلم فلا بد ان يضع لهم برامج بها يستطيعون الاحاطة بغير واحد من الفنون دي مسألة مهمة جدا. لماذا؟ لانه اذا لم يحط شيئا من علم كل فن جهل كله - 00:09:17

يا فندم جاهل كل فن فاذا جاهله عاده وعاد اهله واصحابه. ولذلك البعض الناس الذين صنفوا في المنشورة بين اهل الفقه واهل الحديث المنافرة جعلوا هناك منافرة بين اهل الفقه وبين اهل الحديث. المسألة بمنتهى الاختصار ايها الاحباب - 00:09:37
ان الذين الفوا في هذه المنافرة لم يحصلوا لا فقها ولا حديثا. لم يحصل صلوا فقها ولا حديثا. فنصبوا هذه المنافرة. طبعا آآانا لا اصرح باسماء احد كعادتي. آآالاثر تنموية اربعة وخمسين. وانشدني - 00:10:03

اي عبدالله ابن عبد البر بيقول وانشدني عبدالله بن محمد بن يوسف. فلا تلمهم على انكار ما نكر. فلا تلوموا هم على انكار ما نكروا.
فانما خلقوا اعداء ما جهلوا. نعم - 00:10:33

ايه؟ ايه يا عمر. طيب فلا تلومهم على انكار ما ذكرنا. اللي بينكرنا عليك في بعض المسائل العلمية ربما يكون هذا الانكار له وجه. ولكن كثير من الجهال والمقلدة - 00:11:00

عندما ينكرون ينكرون لانهم اعداء ما جهلوا. فيقول فلا تلمهم على لما ذكرنا فانما خلقوا اعداء ما جاهلون. نحن نقول من جهل شيء اذا عاد من جهل شيئا عاده. الاثر الذي بعد ذلك - 00:11:28

وان كان ضعيفا ولكن انا اذكره لما في جملتيه آآالاولتين من الخير والمعاني الصحيحة كان يقال ليكون الرجل عالما حتى يكون فيه ثلاث خصال. لا يكون ليكون الرجل عالما حتى يكون فيه ثلاث خصال. يا سلام! لا يحرق من دونه في العلم - 00:11:57
لا يحرق من هو دونه في العلم. الاقل منه او الاصغر منه لا يحرقه. ولا يحسد من فوقه في العلم يبقى لا يزري من هو اقل ولا يحسد ولا يحسد من هو اعلى - 00:12:28

ولا يأخذ على علمه ثمنا. الجملة الاخيرة هذه بعض الناس اجازوا اخذ الثمن في هذا الامر وكان بعض ائمة الحديث لا يحدث الا اذا اخذ مالا او اجرا. فتأمل كهاتين الجملتين لا يحرق من دونه في العلم. دي ادب. دي ادب. ليه يا اخوانى؟ لانه دائمـا - 00:12:48

نفسه وينقد في الله نفسه. يعني الانسان لا يشرف الا اذا مقت نفسه اي لم ينسب نفسه الى كمال. الانسان لما يشعر ان هو افضل من غيره في العلم او الفهم او العقل او الرأي او القوة او ما الى ذلك ضاع. وانمحقت بركة العلم - 00:13:18

لكن للابد لطالب العلم ان يكون من اكثـر الناس مقتـا لنفسـه. ازدراء لنفسـه. كان بعضـ والسلـف اذا رأـي رجـلا اكـبرـ منه قالـ هذاـ عندـ اللهـ تعالىـ افضلـ منـيـ لـقدـ اطـاعـ اللهـ اكـثـرـ ماـ اطـعـتـ - 00:13:48

يعني مثلا انت عندك خمسين سنة اشووف واحد عنده مثلا ستين سبعين سنة اقول ده عند ربنا افضل مني. لانه هو اسن مني مثلا بعشـرـ سـنـواتـ اذاـ هوـ اطـاعـ اللهـ اكـثـرـ منـيـ. طـيبـ ولوـ رـأـيـ منـ هوـ اصـغـرـ منـهـ اصـغـرـ منـهـ يقولـ اـيهـ - 00:14:13

يقولـ هذاـ عندـ اللهـ اـفـضـلـ منـيـ. لـانـيـ عـصـيـتـ اللهـ اـكـثـرـ منـهـ. ياـ الهـيـ! يـبـقـيـ هوـ شـايـفـ نـفـسـهـ لـاـ شـيـعـ لـاـ شـيـعـ. يـعـنيـ كـانـ بـعـضـ الصـحـابـ يـقـولـ

يا ليتني كنت عنزة ذبحها اهلها فاكلوا لحمها وشربوا مرقها. يعني الواحد لو كان معزة وكانت - [00:14:33](#)
اذ ذبحت احسن من وضعه دلوقت. يبقى رجل عالم وفاضل وله تلاميذ ومصنفات ومؤلفات ورجل زاهد عابد من رؤوس العلم ويقول
[00:15:03](#)

سبحان الله! سبحان الله! امر عجيب! اذا هذا دلالة على ان الانسان كلما ازداد علمه وكلما عظم ادبه كلما كان من عالمة ذلك ان يزداد
مقته لنفسه. ما يظنن انه افضل من حد - [00:15:23](#)

تمام الاثر الذي بعد ذلك تمنمية واحد ستين تمنمية واحد وستين قال الخليل ابن احمد اعمل بعلم وان قصرت في عملي اللي بدنا
نحفز له الوقت اللي يخرج في مسجد هيحفظه هذا البيت. اعمل بعلمي وان - [00:15:43](#)

قصرت في عملي ينفعك علمي ولا يضررك تقصيرى. احنا نقف وقفه يسيرة عند هذا البيت لان فيه معنى لطيف. ولكن حفظه اولا.
اعمل بعلمي وان قصرت في عملي. اعمل بعلمي وان قصرت في عملي ينفعك علمي ولا - [00:16:13](#)

يضررك تقصيرى. آآ حتى اقرب هذا الامر واوصل بعد ذلك القاعدة لو ان طبيبا متخصصا في الامراض الصدرية. انت كل ما تيجي تكح
تشعر ان زورك طلع في ايديك وعينك جحظت وانهمرت الدموع - [00:16:43](#)

وصدرك بيوجعك وسعال شديد. قالوا لك اذهب الى دكتور امراض صدرية. ذهبت للدكتور فاذا هو يدخن السيجارة هيسألك الدكتور
انت ما لك؟ تقول له والله انا الحمد لله كنت باشرب جوزة واسحر سجاير بس ربنا من علي وهداه - [00:17:11](#)

منذ اسبوع وبطلت القرف ده. لله سبحانه وتعالى. هيقول لك ان مشكلتك سببها هي ليه؟ التدخين يقوم عامل لك الروشتة المحترمة
ويضم الاوضة ويشفوف سدرك على الاشعة ويقول لك اه - [00:17:35](#)

في التهاب هنا في البتاعة اللي مش عارف ايه وفي آآمية في الرئة مش عارف ايه ده كله سبب تدخين. خد الروشتة دي بس بس
احسن حاجة لابد ان تقلع عن ايه؟ عن التدخين. بيقول لك الكلام ده وفي ايده ايه؟ ايه اللي بيحصل؟ بتقول - [00:17:55](#)

اكمنه مش هسمع الكلام ولا بتسمع كلامه بتسمع كلام الطبيب لانك تستشعر انه يقول الحق. مش كده يا اخوان؟ يبقى ادا
هناك فاصل بين القول وبين ماذا؟ وبين العلم. اذا هاتان درجتان - [00:18:15](#)

ضجة العلم ودرجة العمل. درجة العلم ودرجة العمل. دي مش درجة واحدة. هم درجتان وان كانتا او ان كان فيهما تلازم. يعني العلم
يلزم العمل. لكن هما درجتان دي درجة ودي درجة. فيمكن للرجل ان يعلم ولا يعمل. ويمكن للرجل ان يعمل من غير ماذا؟ من غير -
[00:18:41](#)

علم اذا خير الامور وهو هدي النبي محمد عليه الصلاة والسلام وهو الحال الممدوح ان تعلم عمل وهذا هو العلم النافع. اللهم ارزقني
علما نافعا. اما العلم من غير عمل اذا - [00:19:13](#)

العلم لا ينفع ولذلك قال عليه الصلاة والسلام واعوذ بك من علم لا ينفع. قال الله يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبرمت
عند الله ان تقولوا ما - [00:19:33](#)

تفعلون لو كل انسان لا يسمع له الا اذا كان عالما بعلمه وجدت ان كثير من الناس لن يأمرروا بمعرفة ولو ينهوا عن منكر يبقى لو انك
اتيت بالمعروف وامرت به والمنكر ونهيت عنه اخذت اجر. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:19:53](#)

طب لو انك عملت وطبقت اتيت بالمعروف وابتعدت عن المنكر. اذا تأخذ اجر ماذا؟ اجر العمل. اذا ايضا اجران. اجر الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر واجر ماذا؟ العمل. فمن جمع بين الامر بالمعروف ونهي عن المنكر - [00:20:22](#)

اين العمل كان ذلك اسد الاشياء. اذا اذا امرك احد بطاعة لا تقل لن اقيم الطاعة حتى اراه يأتي بها. افترضنا واحد قال لك بعض الاثار
والاحاديث في مسألة صلة الرحم. وهذا الرجل له - [00:20:42](#)

اب او ام ربما لم يزر اباه ولا امه منذ عدة سنوات. يا ترى تأخذ ما قاله من احاديث لتطبيق ولا ترك العمل تعمل ايه تعمل وتأخذ ما لديه
من علم. هقول البيت مرة واحدة عشان ترددوه في سركم عشان بعد الاذان هنسمعه. قال الخليل ابن احمد - [00:21:02](#)

قد اعمل بعلمي وان قصرت في عملي. اعمل بعلمي وان قصرت في عملي ينفعك علمي ولا يضررك تقصيرى. بيقول قال الخليل اعمل

بعلمي ها؟ ماشي. ينفعك. مين يقول بقى ال البيت على بعضه - [00:21:26](#)
قل يا احسنت قل يا ارجع يا طيب. اعمل بعلمي. ينفعك عيني وان قصرت ايوة ولا درك احسنت. اتفضل احسنت ما شاء الله اتفضل.
احسنت بارك الله فيك. شو بقى تفضل - [00:21:55](#)

تفضل احسنت بارك الله فيك. الاثر الذي بعد ذلك فصل في الانصاف في العلم قال ابو عمر وابن عبدالبر من بركة العلم وادى به الانصاف فيه. الانصاف فيه معنى العدل وعدم الظلم. العدل وعدم الظلم. ومن لم ينصف لم يفهم ولم - [00:22:30](#)
يتفهم قال محمود الوراق في الاثر تمنمية ثلاثة وستين اتم الناس اعرفهم بنقصه. ده برضك معلشي ده انا احفظه برضك هي جملة صغيرة هنحفزها. قال محمود الوراق اتم الناس اي افضل الناس - [00:23:11](#)

اتم الناس اعرفهم بنقصه. واقمعهم لشهوته وحرصه اقمعهم اي يقمع نفسه اي يذل نفسه. فلا يعطي لنفسه فرصة كي تجري وراء الشهوة او تجري وراء الحرص. اتم الناس اعرفهم بنقصه. واقمعهم - [00:23:40](#)
لشهوته وحرصه. من يستطيع ان يقول هذه الجملة؟ آآ سخن نفسك يا طه مم من يستطيع؟ اقول لك كم مرة؟ اتفضل يا حاج. من قال؟ محمود الوراق؟ اتم الناس واقعهم لشهوته وحرصه. نعم، هم اتفضل - [00:24:10](#)

احسنت. احسنت. عازبین نشوف كده ناس من اللي ورا دول كده. هم طب نسمع. تفضل احسنت تفضل يا اخي الحبيب وحرصه. تمام جميل. اه الاثر الذي بعد ذلك اه انا ساقول هذا الاثر لانه ضعيف وكل طرقه ضعيفة. كل طرق هذا الاثر ضعيفة - [00:24:41](#)
ولكن ساقوله لانه مشهور بين الناس اه فانا انبه عليه ان شاء الله قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لا تزيدوا في مهور النساء على اربعين اوقية ولو كانت بنت ذي العصبة يعني يزيد ابن الحسين الحارثين. فمن زاد - [00:25:25](#)

القيت زيادته في بيت المال. اللي هيزيدي عن اوقية الزيادة دي احطها في بيت المال فقامت امرأة من صف النساء طويلة فيها فطس. الرجل الافطس والمرأة كذلك الفطسae التي في مقدم انفها انحناء. نزل تحت. في واحد بيرمي مناخيره - [00:26:01](#)
يعني فالافطس اللي مناخيره نازلة شوية فقالت له هذه المرأة ما ذلك لك؟ ما ذلك لك؟ قال ولما؟ قالت لان الله الله عز وجل يقول واتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا. فقال عمر - [00:26:31](#)

امرأة اصابت ورجل اخطأ. الاثر ده اظنك اسمه كتير مش كده هذا الاثر بكل طرقه هو ضعيف هذا الاثر تجده عند ابي يعلى وعنده البيهقي وعند غير واحد. ولكنه آآ اثر ضعيف منك - [00:26:59](#)

كل وجوهه فلا يجوز الاحتجاج به. لماذا؟ لان هذه حادثة حال اولا. ثانيا انه ضعيف والاحتجاج فرع التصحیح. فلا يجوز الاحتجاج بما لا يصح. الذي بعد ذلك تمنمية ستة وستين. ومعلش هنحفظ دي كمان. كلمة صغيرة. آآ قال ما - [00:27:19](#)

ابن انس عليه رحمة الله ما في زماننا شيء اقل من الانصاف ما في زماننا شيء اقل من الانصاف. يا الهي! الامام ما لك وهو من هو؟ وكان في قرون الفاضلة الممدودة يقول هذه الجملة فما بالك بمن اتي بعده باكثر من الف - [00:27:49](#)

ميتين سنة. يبقى كيف يكون زماننا؟ يقول ما في زماننا شيء ما في زماننا شيء شيء اقل من الانصاف. من الجملة ديت؟ قال الامام ما لك ما في زماننا شيء اقل منه - [00:28:19](#)

من الانصاف. مين يقولها ديت؟ سهلة. هم. اتفضل. قال الامام مالك عليه رحمة الله ما في زماننا اقل من الانصاف. تمام. مين يقول ثانى؟ اتفضل ما في ما في زماننا شيء اقل من الانصافات. احسنت - [00:28:39](#)

ثالث افضل تمام. الله المستعان. الاثر تمنمية واحد وسبعين واثر صحيح ان عبدالرحمن بن القاسم قال لمالك ما اعلم احدا اعلم بالبيوع من اهل مصر قال له ما لك ولم ذلك؟ ليه؟ قال بك الامام مالك يا اخوانى هو - [00:29:03](#)

والذى نشر الفقه فى مصر قبل الامام الشافعى. الامام ما لك نشر فقهه فى مصر. بل كان اهل مصر يغلب عليهم الفقه المالكى. فتلمينذه بيقول الامام مالك ما اعلم احدا اعلم بالبيوع من - [00:29:40](#)

لاهل مصر لما يقولوا ليه؟ قال بك ماذا قال الامام مالك؟ يقول لي والله يعني ده حاجة بسيطة يعني ده نقطة في البحر اللي ربنا اداه لي لا ابدا ماذا قال يا مالك؟ قال انا لا اعرف البيوع فكيف يعرفونها بي - [00:30:00](#)

فانا جاهل في البيوع فكيف يعرفون البيوع بي؟ فانظر الى هذا العالم كيف يزري بنفسه نفسه ولا يرى لنفسه فضيلة على غيره.
سبحان الله! الله المستعان الاثر تمنمية ستة وسبعين. قال حماد بن زيد سئل ایوب وسختيان عن شيء - 00:30:20

فقال لم يبلغني فيه شيء. وشف الاجابة لم يبلغني فيه شيء تجد بعض الناس يقول لك وهذا الموضوع لا يوجد فيه حديث ولا اثر ولا دليل. الله! هل انت استقرأت هذه المسألة؟ لا ابدا ما استقرأها. طب واجهز لي المسألة دي فيها دليل انت تجهله - 00:30:49
او فيها دليل انت لم تعرفه. او لم يصل اليك. كلما كان العالم ابعد عن الكليات في احكامه كلما كان اسلم وانقى واتقى. يقول لك فلان
ده اعلم من في الارض. فلان - 00:31:16

ده اكثر الناس ادبنا. الله! ايش دراك؟ هل انت عملت احصائية بالمليار مسلم واحصيتم فوجدت هذا المذكور هو اعظمهم علمًا او ادبًا
كيف ذلك الامر؟ يعني ياما هناك اناس مجاهلون هم في العلم جبال. هم في العلم جبال. يعني هل اعلم رجل هذا الرجل في الاصول
كان لا - 00:31:36

وله غبار ولا يعرفه احد. الشيخ القرنشاوي عليه رحمة الله. وكان يدرس لنا في كلية الشريعة بالازهر. كان ذلك في الثمانينات كان في
الثمانينات يدرس لنا في كلية الشعر الازهر. الشهيد القرنشاوى عليه رحمة الله تخرج على يديه مئات من مشايخ اصول الفقه -
00:32:06

ممکن تجد اخ بسيط ما شاء الله مشهور في علم الاصول. وتجد رجل شيخ كبير فحل مثل هذا. هذا رجل كان يحفظ كتاب التمهيد
لللسنوي عن ظهر قلب. وكان كفيقا. الرجال ده كان كله على بعضه قد الكاف قد كده هو - 00:32:27

كان عنده ما يقرب من تسعين سنة. كان يقول الكلمة او الجملة في الكلمة يقول لك كل الوجوه اللغوية التي تحتملها هذه الكلمة.
واقول لك القواعد الاصولية والقواعد الفقهية والتفرعات والاستنباطات ايه ده! حاجة فظيعة جدا! ممکن تجد - 00:32:51
صغر يدرس كتاب الاصول ما بين الاصول ابن عثيمين ودرسوها کم مرة ودرسوها کم مرة اللي يسمعوا ما شاء الله هذا اخ اصولي
الاصول اليشت له كما اليشت الحديد لداود. ايه - 00:33:11

ما هذا؟ هل انت يعني نظرت الى الذين يدرسون الاصول في بلاد الشام والجهاز ومصر والعراق واليمن وهنا وهناك واحصيتم
وخبرتهم ونظرت اليهم فوجدت صاحبك هو اعظمهم حظا واعلاهم كعبا؟ هل فعلت ذلك؟ لم تفعل. ابتعد عن الاطلاقات. ابتعد عن
الاطلاقات - 00:33:30

ودي من ادب العلم اياك والكليات والعموميات. اياك. اياك. فسئل ایوب افتیان عن شيء فقال لم يبلغني فيه شيء. فقيل له فقل فيه
برأيك. طالما ما فيش حاجة دليل بقى - 00:34:00

فيه مخ بقى وقل لنا رأيك ايه في المسألة دي ؟ فقال لا يبلغهرأيي يا سلام! ده امر مدهش. ایوب السختياني كان من كبار التابعين
واخذ العلم عن الصحابة - 00:34:20

وكان من هو اماما في زمانه في علمه وعمله وجهده وورعه. يسأل فيقول انا مش عارف. فالسيد يقول له اجتهد فيها برأيك يقول هذه
المسألة لا يبلغهارأيي. يعني اكبر من امكانياتي بالبلدي - 00:34:40

هذه مسألة اكبر من امكانياتي. يا الهي! عندما اقرأ هذا الاثر مثلا وانظر الى على الفتوى تجد انسان يتكلم في كل مسألة. اذا سئل عن
اي مسألة يقول لك هذه المسألة يجوز. لأن هذه المسألة اذا لم تحدث حصد فيها مفسدة. وهناك مفسدة اعلى من تلك و اذا تزاحم حصد
- 00:35:00

دخلك في شبورة اما تمشي وراه واما العربية تنزل في المصرف. فلا تجد امامك الا ماذا؟ امشارة والليبة لكن الرجل اذا كان ورعا لأ.
طب وانا اعلق الناس في رقبتي يوم القيمة ليه - 00:35:28

الناس العوام يقول لك يا عم الطحها في رقبة عالم ويطلع منها سالم. الله! يبقى انت يا من اوتيت حظا من العلم الناس يريدون
الوصول عبر رقبتك انت. والعجيبة ان انت تهد رقبتك عشان يشع لها فين - 00:35:51

في رقبتك لا اياك ان تحتمل شيئا انت لا تحتملها اذا كنت تعلم المسألة تمام العلم تكلم والا فلا انت في سعة ما لم تخض في دين الله

عز وجل. ما تفرحش ان انت الاسئلة جاية لك يا فضيلة الشيخ - 00:36:11

شيخ وانت نازل هرس وفي نهاية المجلس الناس تقول فتح الله عليك انت رجل فقيه او عالم اياك اياك ان تنظر او تلتفت الى الخلاق. فانهم ربما يصلون على رقبتك. ويتعلدون في رقبتك - 00:36:31

فالحدن الحذر. هذا الاثر صحيح الذي بعده سريرا حتى لا اطيل. تمنمية تمانية مية وسبعين. قال الخليل بن احمد ده رجل من ائمة الحديث واللغة. الخليلي ابن احمد الفراهيسي - 00:36:51

آآ بيقول ايامي اربعة ادي واحد من اهل العلم شوفوا كيف يفعل في ايامه من اصعب الاشياء ان ييجي طالب العلم ما يعرفش كيف يضيع وقته. كيف ينظم وقته كيف يحافظ على وقته؟ لأن قبل ما تنام لابد لبكرة تكون عامل جدول اعماله - 00:37:11

اليوم قبل ان تنام تقوم مجهز جدول اعمالك لغد. بكرة هتعمل واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة لكن تنام وانت لا تدرى ماذا ستصنع. تصحي حتى اليوم الصبح عامل زي الريشة فين؟ في الهوا - 00:37:43

اخ فلان يقابلك تعال معي اخ فلان نروح نجيب شوية آآ سندوتشات من عند المش عارف مين. تروح معه تجيب سندوتشات تروح يلا نتسفح فيه. طب نمشي فين؟ انت ريشة في هو! ريشة في هو! والاوقات تضيع بين يديك - 00:38:04

ابدا ينفي ان تحافظ على وقتك اكثر من محافظة اهل الدنيا على اموالهم. شف الناس اهل الدنيا بيفكروا في الفلوس ويحافظوا عليها ازاى؟ هي نفس الشيء يعني رجل صديق لنا قال عمري في حياتي ما اتسرت في القاهرة. قعدت في القاهرة سنوات طوبل ما اتسرقش ابدا. ليه؟ لان هو - 00:38:24

يحط الفكة في جيوبه. والفلوس المجمدة يخبئها في الشراب. فعمره ما اتسبق. ما اتسرقش الا هنا في المنصورة وراكب ميكروباص يبقى في القاهرة ركب مهما ركب ولم يسرق. لانه يحافظ على ماله. فكذلك صاحب العلم - 00:38:51

يحافظ على وقته اكثر مما يحافظ اهل الدنيا على اموالهم. بيقول الخليل ايامي اربعة يوم اخرج فالقى فيه من هو اعلم مني فاتعلم منه. يا سلام! يا يخرج عارف يروح لمين؟ واحد اعلم منه يتعلم منه، بيقول فذاك يوم فائدتي وغنيمتى. يبقى دي يوم الفائدة والايده؟ - 00:39:11

ونيمة. يبقى قبل ما تيجوا هنا الدرس يبقى انت جاي مسجد التوحيد في الشناوي تقعده ما بعد المغرب بتلت ساعة عشان الافطار مثلا الى ما بعد العشاء بنصف ساعة. اذا دا وقتني وقت الفائدة والغنية. دا وقت الفائدة والغنية. ويوم اخرج - 00:39:41

فالقى فيه من انا اعلم منه فاعلمه فذاك يوم اجري. يبقى واحد اروح الى مكان كان الناس فيه اقل مني في العلم لو علمهم فهذا يوم اجري. ويوم اخرجه فالقى فيه من هو مثلثي فازاكره - 00:40:05

فذاك يوم درسي. ويوم اخرج فيه فالقى من هو دوني. واحد هو اقل مني في العلم وهو يرى انه فوقى بس هو بقى شايف ان هو احسن مني واعلى مني. فلا اكلمه واجعله يوم راحتى. طبعا ايام الراحة في - 00:40:25

في هذه الاذمان كثيرة جدا. ايام الراحة في هذه الاذمان كثيرة جدا. هذا الاثر صحيح. آآ قال بعض الحكماء تمنمية واحد وثمانين وبه الختام ان شاء الله لم اطلب العلم لم اطلب - 00:40:47

بالعلم لابلغ اقصاه لم اطلب العلم لابلغ اقصاه. من ذا الذي يدرك اقصى العلم؟ مين؟ ما فيش حد ينكر ابدا. قال الله وفوق وكل ذي علم علیم. عبد الله بن مسعود وهو وعاء من اوعية العلم - 00:41:07

رضي الله تعالى عنه واخذ القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما سُئل في مسائل متعلقة بالمال وغيره في الكوفة اجاب فيها. فلما رجع الى المدينة علم انه لم يصب. فرجع الكوفة - 00:41:31

ليغير ما افتى به. اذا وجد من هو اعلم منه. سيدنا موسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام لما كان في ملأ منبني اسرائيل فقال انا اعلم من في الارض. برضك التعميمات اهي تعميم - 00:41:51

انا اعلم من في الارض انا اعلم واحد على وجه الارض فاوخي اليه ربنا عز وجل الخضر هو اعلم منك. وجعل فقد الحوت عالمة عليه يبقى لا يمكن لانسان ان يقول اني سابقه منتهى العلم واقصاه. لم اطلب العلم لابلغ اقصاه - 00:42:11

ولكن للعلم ما لا يسعني جهله. اذا الانسان يطلب العلم ليرفع الجهالة عن نفسه ليرفع الجهالة عن غيره. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم امرأة تدعوا على زوجة ابنها لانها اذتها كثيرة وقد نبهناها كثيرا لان ذلك حرام ولكنها لا - 00:42:37

ربنا يهديه النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان ندعوا على افسنتنا او على اولادنا او على اموالنا ان يصيب وقتا يتقبله الله تعالى فيه ذلك الدعاء. فهذه المرأة التي تكثر من الدعاء على - 00:43:08

هي امرأة فيها نوع من السفه تتصح. وتذكر بقول النبي صلى الله عليه وسلم عندما ذكرت له امرأة صوامة قوامة ولكنها تؤذني جيرانها بلسانها. صوامة قوامة. امرأة كثيرة الصيام كثيرة القيام ولكنها ايه؟ سيئة سيئة التصرف. فتؤذني الناس بلسانها. قال النبي - 00:43:28

صلى الله عليه وسلم هي في النار والله اذا كانت زيارة الاخت يعني لصديقتها ستسبب مشاكل لا داعي لهذه آآاه الزيارة واه الله تعالى يجامعكم في اي مناسبة. نسأل الله تعالى ان يوفقنا الى كل خير وان يصرف عنا كل شهر - 00:43:58

وان يجعلنا هداة مهديين لا ضالين ولا مضلين. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وان يثبت اقدامنا وان ينصرنا على القوم الكافرين. اسأل ربى عز وجل ان يشفى مرضانا ويرحم موتانا ويقبل اعمالنا. وان يسامحنا في - 00:44:24

في عجزنا وتقصيرنا وفي جهلنا وعمدنا وكل ذلك منا. وصلى اللهم وسلم وبارك على نبي الحبيب محمد وعلى الله وصحبه وسلم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرلك واتوب اليك - 00:44:44